

وطبقات الفقهاء فلكل فيه ورد ومنه شرحه وعليه معقول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب  
في كثير من مذهب اهل العراق فاما اهل خراسان فقد اولى اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل  
البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقد قال ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا  
اجتمع الناس على تركه كان تصريف علماء الحديث قبل زمان ابى داود للجامع والمسانيد ونحوها  
فيجب تلك الكتب لما فيها من السنن والحكام اخبار وقصصا ومن عطف آدابا فاما السنن  
التي لم يقصدا احد منهم افرادها واستيلا صراها من اثناء تلك الاحاديث ولا اتفق مثل  
ما اتفق له ابى داود رحمه الله ولا كحل هذا الكتاب عندنا ثم الحديث وعلماء الاثر على العيب  
فصرت اليك ابدا والى واهمت اليه الرجل قال ابو ابيهم للحرف لما صنف ابو داود هذا الكتاب  
ابى داود الحديث كاليه لداود عليه السلام للحديث في ابى داود الحديث عن  
كتاب ابى داود وان يعلم لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم  
هذا الكتاب لم يجمع معهما الا شيء من العلم بنية **واما الترمذي** هو ابو عيسى  
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن النخعي السلمي الترمذي ولد في  
وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو  
احد العلماء لفظا لا علم ولد في القفق يد صالحا اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث  
ولحق الصلة الاول من الشيوخ مثل قتيبة بن سعيد واسمعي بن موسى ومحمد بن عجلان  
وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشر وعلى بن حجر واجد بن منيع ومحمد بن المنذر  
وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخاري وغير هؤلاء واخذ عن خلق كثير ولا يخصصه  
كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب المحبوب للروضة ومن طريقه  
يروى كتاب الجامع وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتاب الصالحين احسن  
الكتب واكثرها فائدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيها اليس في غيره من ذلك الكتاب  
ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه  
جرح وتعديل وفي آخره كتاب الملائكة جمع فيه ما يصححه لا يخفى قد جعل على من  
وقف عليها قال الترمذي صنف هذا الكتاب وعرضته على علماء الخراز فاصحابه  
وعرضته على علماء العراق فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكان في بيته يتجسس

وقال الترمذي

وقال الترمذي كان حديثي موروثا انتقل من مورثي ام اللبث ابن سيار **واما**  
**النسائي** هو ابو عبد الرحمن بن احمد بن شعيب بن علي بن محمد بن سنان ولد  
بنسأ وهو مدينة خراسان سنة خمس واربع عشرة ومائتين ومات ببلدة سنة ثلث  
ولم تأت به وهو مدفون بها قال الحاكم ابو عبد الله النسائي سمعت ابا علي الحافظ  
غير مرة يذكر انه من ائمة المسلمين زاهم في بدء ابى عبد الرحمن وهو واحد ائمة الحفظ  
العلماء الفقهاء في المشايخ الكبار واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم  
ومحمد بن مسعدة وعلي بن خنيس ومحمد بن عبد الوالي والحارث بن مسكين وقياد  
بن السري ومحمد بن بشير ومحمد بن عجلان وداود وسليمان بن الاشعث النخعي  
وعنه في بدء من المشايخ الحفظ واخذ عنه الحديث خلف كثير منهم ابو بشر اللؤلؤي ومحمد  
من اقربائه وابو القاسم الطبرستاني وابو جعفر الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب  
ابو ليون بن ارشد وابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وابو بكر احمد بن اسحق السندي  
الحافظ ومن طريقه روى كتاب السنن ولد له في كنفه في الحديث والحمل وال  
غير ذلك قال ماسون للمصر الحافظ حنبل بن ابي عمير الريحاني في طرسوس سنة  
العدل او فاقه جملة من مشايخ الاسلام وهو اجتمع من الحفظ عبد الله بن احمد بن  
حنبل ومحمد بن ابراهيم مريم وابو الازان وكهيل بن النيسابوري فتناورا ومن يلقه  
لهم على الشيوخ واجتمعوا على ابو عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بالتحابة وقال الحاكم  
النسائي اورد ما كالم ابى عبد الرحمن على فقد الحديث واكثر من ان يذكر ومن نظرف  
كتاب السنن له في حروف حسن كلامه قال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول  
ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب  
له مناسك القها على مذهب الشافعي وكان وعامة متابعيه يقول في كتاب الحارث  
بن مسكين قره عليه ولما سمع ولا يقول فيه حد يتاحد فنا ولا اخبرنا كما يقول عن باقي  
مشايخه وذلك ان الحارث كان يتولى القضاء بمصر وكان يدين بين ابى عبد الرحمن خشية  
لم يكن يرضى عليه فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تفرغ وتجرى ولم  
يقبل حد ثنا واخبرنا وقيل ان الحارث كان خائفا من امر متعلق بالسلطان فقدم ابو

عبد الرحمن